[269] يقول به، انما هي محنة (1) من ا عزوجل امتحن ا بها خلقه، ولو علم آباؤكم وأجدادكم دينا أصح من هذا لاتبعوه. فقلت: يا سيدي من الخامس من ولد السابع ؟ قال: يا بني عقولكم تصغر عن هذا وأحلامكم تضيق عن حمله، ولكن ان تفتشوا (2) فسوف تدركوه (3). حدثنا محمد بن عبد ا بن حمزة، عن عمه الحسن بن حمزة، عن علي بن ابراهيم بن هاشم، عن صالح السندي (4)، عن يونس بن عبد الرحمن قال: دخلت على موسى بن جعفر عليهما السلام فقلت (5): يا ابن رسول ا أنت القائم بالحق ؟ قال: أنا القائم بالحق، ولكن القائم الذي يطهر الارض من أعداء ا ويملأها عدلا كما ملئت جورا هو الخامس من ولدي، له غيبة يطول أمدها خوفا على نفسه، يرتد فيها أقوام ويثبت فيها آخرون. ثم قال عليه السلام: طوبى لشيعتنا المتمسكين بحبنا (6) في غيبة قائمنا الثابتين

_____ (1) في ط " محبة " وفى غيبة الشيخ " يا بنى انما هي محنة ". (2) في م، ط، ن، غيبة الشيخ، اعلام الورى: ان تعيشوا، وليس في غيبة الشيخ " فسوف ". (3) غيبة الشيخ ص 104 واعلام الورى: ص 433 وغيبة النعماني: ص 78. (4) في ن، ط، م: بن السندي. (5) في م: فقلت له. (6) في ن، ط، م، اعلام الورى " بحبلنا ".

_____ (*)